

قراءة لبعض المدن في مخطوطة (تحفة الأصحاب ونزهة نوي الألباب)

للسروجي (ت710هـ/1319م)

م.د. سندس زيدان خلف

مركز أحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

Sundus.alshujayri@gmail.com

تاريخ النشر : 2024/3/31

تاريخ القبول: 2023/2/28

تاريخ الاستلام : 2023/1/23

DOI: 10.54721/jrashc.21.1.1112

الملخص :

مخطوطة (تحفة الأصحاب ونزهة نوي الألباب) للمؤلف أحمد بن إبراهيم الحنفي السروجي (ت710هـ/1310م)، إحدى المخطوطات المهمة لكونها موسوعة تتميز بتنوع موضوعاتها .

موضوع بحثنا هو تحقيق لجزء من المخطوط اختص بقراءة لبعض المدن في العالم الإسلام وصفاتها وما تتسم به من فضائل وتأتي أهميتها كونها مراكز الحضارية كان لها دور في تاريخ الأمة الإسلامية .

الكلمات المفتاحية : المدن ، تحفة الأصحاب ، السروجي .

A reading of some cities in the manuscript (Tuhfat al-Ashab wa Nuzhat Dhaul-i-Albab) by Al-Suruji (d. 710 AH/1319 AD)

teacher. Dr.Sundus Zaidan Khalaf

Center for Revival of Arab Scientific Heritage/ Baghdad Universit•Iraq

Abstract

The manuscript (Tuhfat al-Ashab wa Nuzhat Dhu al-Albab) by the author Ahmed bin Ibrahim al-Hanafi al-Suruji (d. 710 AH/1310 AD), is one of the important manuscripts because it is an encyclopedia characterized by the diversity of its topics.

The subject of our research is an investigation of a part of the manuscript that deals with a reading of some cities in the Islamic world, their characteristics, and the virtues that characterize them. Their importance coming from the fact that they are centers of civilization that played a role in the history of the Islamic nation.

Keywords: cities, Tuhfat al-Ashab, alsuruji .

المقدمة :

تراثنا العربي زاخر بالمؤلفات العربية المتنوعة منها ما تحول لكتب مقروءة محققة، ومنها ما زال مخطوط لم يحقق بعد، ومخطوطة (تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب) لأحمد بن إبراهيم الحنفي السروجي (ت710هـ/1310م) واحدة من تلك المخطوطات العربية المميزة فهي متنوعة بموضوعاتها وموسوعية بأحداثها وذكرها للأخبار والعجائب كما في كتاب الفزويني (ت682هـ): (أثار البلاد وأخبار العباد) و(عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات)، وكتاب الدمشقي (ت727هـ): (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر)، وغيرها من المؤلفات في هذا الجانب، نظراً لكبير حجم المخطوط الذي تبلغ أوراقها (206) ورقة، لذلك أخذت الباحثة ذكر السروجي لبعض المدن (المدينة، الشام، دمشق، بغداد، الإسكندرية، صنعاء، الموصل، عدن، زبيد الكوفة، اليمن) ذكر الحوادث التي وقعت في تلك المدن، ذكر المؤلف أهم أخبارها مع وصف بسيط لها وفي بعض الأحيان يعمد للتفصيل بشكل أكبر ليبين أهميتها.

تطلبت عملية الدراسة والتحقيق تقسيم البحث على قسمين: القسم الأول – تناول الدراسة للسيرة الذاتية والعلمية لحياة المؤلف أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي (ت710هـ/1310م) تقسم إلى مبحثين، المبحث الأول: سيرة المؤلف، مؤلفاته، وفاته أما المبحث الثاني: فقد خصصناه لدراسة المخطوطة، وصف النسخة الخطية، منهج التحقيق، منهج المؤلف، وأسلوب النسخ في كتابة المخطوط.

القسم الثاني: تضمن تحقيق نص المخطوطة، استعانت الباحثة بعدد من المصادر المختصة في ذكر الحوادث التاريخية والكوارث فضلاً عن معاجم اللغة والأماكن ومصادر أخرى ذات علاقة بموضوع البحث.

القسم الأول- الدراسة

المبحث الأول: أولاً- سيرة المؤلف

اسمه ونسبه ونشأته

هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحاق السروجي الحنفي أبو العباس، شمس الدين، فقيه حنفي، قاضي قضاة الديار المصرية، ينعت بقاضي القضاة. ولد سنة 637هـ/1239م، و درس المذهب الحنبلي، من ثم تحول عنه إلى المذهب الحنفي، ودرس بالصالحية والناصرية و السيوفيه وغيرها (1).

درس على يد صدر الدين سليمان بن أبي العز وهيب، أبو الربيع الحنفي أبي الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى الشيخ نجم الدين وصاهره على ابنته، وتفقه عليه الأمير علي ابن بلبان بن عبد الله الفارسي، وعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الشهير بابن التركماني (ت750هـ/1349م) وغيرهما (2)، أشخص من دمشق إلى مصر، فولي القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي في

سنة 691هـ/1292م مدة عزل قبل موته بأيام⁽³⁾، وأخرج من سكن المدرسة الصالحية وأسيء إليه فمات قهراً⁽⁴⁾.

برع في المذهب الحنفي، وأتقن الخلاف، واشتغل في الحديث والنحو، وشارك في الفنون، وصار من أعيان الفقهاء.

كان بارعاً في علوم شتى. نسبته إلى (سروج) بنوحي حرّان⁽⁵⁾ (من بلاد الجزيرة)⁽⁶⁾، قال الذهبي: "كان نبيلاً وقوراً كثير المحاسن،... وكان فاضلاً مهاباً عالي الهمة سخياً طلق الوجه لم ينقل أنه ارتشى ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك.."⁽⁷⁾، قال الكمال جعفر: "... كان فاضلاً بارعاً في مذهبه مشاركاً في النحو والأصول ولي القضاء وشرح الهدايه ولم يسمع عنه أنه ارتشى وكان كريماً قوي الهمة نافذ الكلمة شهماً في ولايته..."⁽⁸⁾، وكان مشهوراً بالمهابة والعفة والصيانة والسماحة وطلاقة الوجه مع عدم مراعاة أصحاب الجاه، فلما عزل لم يجد معه من يساعده⁽⁹⁾.

ثانياً- مؤلفاته

للمكانة العلمية التي يتمتع بها السروجي لقد ألف مؤلفات عدة منها: شرح على الهداية وسماه الغاية ولم يكمله انتهى فيه إلى كتاب الإيمان في ست مجلدات ضخمة⁽¹⁰⁾ واعتراضات على ابن تيمية في علم الكلام، وقد رد عليه ابن تيمية في مجلدات⁽¹¹⁾ وكتاب تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب - مخطوط في أوقاف بغداد، ونفحات النسمات في إهداء الثواب للأموات⁽¹²⁾، الحجة الواضحة في أن البسمة ليست من الفاتحة⁽¹³⁾.

ثالثاً- وفاته

توفي قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي⁽¹⁴⁾، يوم الخميس ثاني عشر ربيع الآخر سنة 710هـ/1310م ودفن بقرب الشافعي، بالقاهرة⁽¹⁵⁾.

في حين يتفق ابن تعري بردي مع ابن كثير⁽¹⁶⁾ على اليوم و السنة إلا أنه يختلف معه في تاريخ اليوم فقط فيقول: " وفيها توفي ... في الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر بالمدرسة السيوفيه بالقاهرة " ⁽¹⁷⁾ ، يذكر حاجي خليفة أنه توفي سنة 716هـ⁽¹⁸⁾.

المبحث الثاني: أولاً- وصف النسخة الخطية

أن نسخة المخطوط مأخوذة من مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (4403)، وفي مكتبة مركز إحياء التراث العلمي العربي نسخة مستنسخة عن الأصل متوفرة برقم (145) ، بعنوان "تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب" ، من تأليف أحمد بن إبراهيم الحنفي السروجي (ت710هـ/1310م)، و هو نسخة ناسخ ففي نهاية المخطوط تاريخ النسخ بقولة: "في يوم الثامن من شهر مولود النبي (صلى الله تعالى عليه وسلم) في سنة 1157هـ"⁽¹⁹⁾ ، يتألف المخطوط من (206) ورقة كل ورقة (أ ، ب) مع ملحق من بداية المخطوط على شكل شبكة من المربعات بورقتين دون ترقيم كتبت فيها

عناوين الموضوعات مع رقم الورقة، المخطوط ذا خط حسن استخدم فيه الناسخ المداد الأسود والأحمر في إبراز العناوين المهمة، وعدد الأسطر في الورقة (21) سطرًا وتتراوح كلمات السطر الواحد ما بين (11-14) كلمة تقريباً، مع استعماله للتعقيبه في ترتيب صفحات المخطوط.

يبتدئ المخطوط بالبسملة والحمد والثناء في الورقة (1 أ)، بقولة: "الحمد لله المتفضل المنعم المنان الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، ولم يخص بنعمة وقتنا من الأوقات"⁽²⁰⁾، خاتمة المخطوط في الورقة (206أ) وتنتهي بقولة: "...تم الكتاب بعون الملك الوهاب".

ثانياً- منهج المؤلف

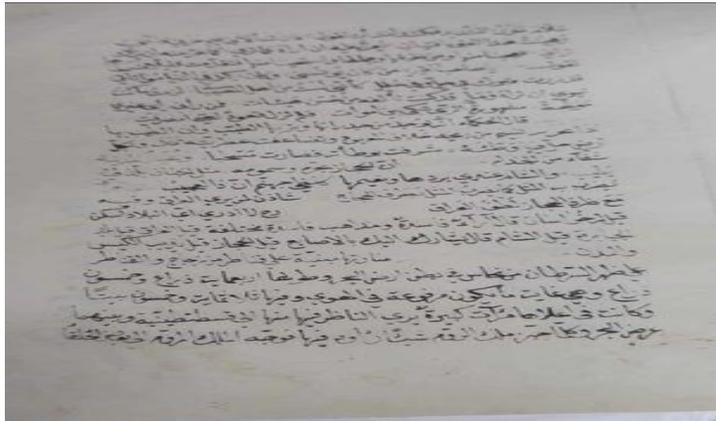
اتبع السروجي المنهج العلمي في مخطوطة إذ يبدأ في المقدمة بالبسملة من ثم يتبعها بالحمد وذكر المؤلفات التي ألفت قبلة، بقوله "...ما فات من المتقدمين من التصانيف الحسان كمقامات الحريري ..."⁽²¹⁾، ومن ثم يعمد إلى ذكر سبب تأليفه وما يحويه المخطوط من موضوعات بقولة: "...فهذا كتاب جمعته من كتب كثيرة فيه الغرائب والعجائب ما يسلي الهموم عن المهموم ويبدل الحزن فرحاً والكرب فرجاً، والوحشة أنساً على العموم، وبحث على مكارم الأخلاق وتنبية الإنسان على عجائب قدرة الخلاق، فكم حوي من فضائل وآداب تدل على رجحان عقول أربابها، ومن حماقة وسخافة تدل على نقصان أصحابها ..."⁽²²⁾، ويعلق عن اسم مؤلفه، بقولة: "...سميته تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب .."⁽²³⁾، على وفق المنهج العلمي المتبع فقد قسم الكتاب على خمسة أقسام، بقولة: "...وجعلته في خمسة أقسام ..."، ومن ثم ذكر كل قسم ورقم الورقة التي تبدأ به مكتوبة تحت القسم الذي كتب بالمداد الأحمر: "...القسم الأول (ق1) في العلم والأدب، وما يليق بذلك، القسم الثاني (ق47) في الغزل وذكر أيام الشباب...."⁽²⁴⁾. أما فيما يخص القسم الخامس فيذكر: "أن فيه فنون شتى مختلفة اللفظ والمعنى..."⁽²⁵⁾، ويتضمن ما جاء في ذكر المعادن لما اتبعه المؤلف ترتيب المعادن نفسها الذي ذكره التيفاشي في كتابه (أزهار الأفكار في جواهر الأفكار)، والمتوفى سنة 651هـ/1253م ويعتقد أنه كان قد عاصره⁽²⁶⁾.

ثالثاً- أسلوب الناسخ في كتابة المخطوط

أما عن أسلوب ناسخ المخطوط في الكتابة فقد كان مُلماً بالكتابة إذ يضع الفواصل بين الفقرات، استخدم المداد باللون الأحمر لبيان أهمية بعض المفردات في نص المخطوط، كبيان بداية الموضوع، كقولة: (مما يحكى)⁽²⁷⁾، (في سنة 794)⁽²⁸⁾ ويستخدم المداد الأحمر لوضع الفارزة⁽²⁹⁾.

عني الناسخ بوضع الحركات مثل (فقتلُوهم)⁽³⁰⁾، (أطلَّ عُمرُه)⁽³¹⁾، استخدم التعقيبه في ترتيب أوراق المخطوط مثل (أخذهم)⁽³²⁾ وقع الناسخ بأخطاء عديدة منها: في بعض الأحيان يشطب على الخطأ بمداد فاتح بعدها يكمل الكلمة الصحيحة (بتهامه)⁽³³⁾، وفي أحيان أخرى يترك الخطأ ويكتب الكلمة الصحيحة في فراغ الورقة مقابل الكلمة الخطأ

(بجهة) (34) ، وحينما ينسى الناسخ كتابة كلمة فيضطر لكتابتها فوق السطر مباشرة في المكان نفسه الذي نسي فيها كتابة الكلمة (كثيرة) (35) ، (احترقت) (36) .
 أما بخصوص الهمزة فالناسخ لا يغفل كتابة الهمزة (المؤمنين) (37) ، (النساء) (38) ، (فراوا) (39) ، (جاءت) (40) ، و يعمد إلى كتابة الهمزة على الكرسي بإضافة نقطتين في الأسفل مثل: (ندمائنه) (41) ، (الأئمة) (42) ، (هائلة) (43) .
 (رضى الدين) (44) ، (الري) (45) ، (جمادي) (46) ، (ويروي) (47) ، (إلي) (48) ، (وشكي) (49)
 يعمد الناسخ في بعض الأحيان لكتابة بعض الأحداث بخط واضح وممتاز وبحجم كبير ليلفت نظر القارئ ، مثل (وهدم الخليفة المتوكل العباسي) (50) .



١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤
٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩
٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤
٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩
٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩
٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤
٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩
٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤
٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩
٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩
٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤
٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤

القسم الثاني : تحقيق المخطوط المدينة

"غبار المدينة يطفي الجذام". (51) (52)

ما جاء في ذكر الحجاز

من خصائص الحرم أن الذئب يطرد الطيبي فإذا دخلت كف عنه، وانه إذا حاذى الكعبة قطعة من الطين افتترقت فرقتين ولم يعلها طائر قط لأنه لا يسقط عليها طائر ألا أذا كان عليلاً⁽⁵³⁾.

ومن خصائصه انه إذا أصاب المطر جهة من جهاته كان الخصب تلك السنة في تلك الجهة وإذا عم المطر الجوانب كلها عم الخصب البلاد كلها ومن ذلك أن حصى الجمار ترمى بها مدة حج الناس من قديم الدهر وهي لا تزيد ولو أنها آية من آيات الله لكانت كالجبال⁽⁵⁴⁾

وكان بمكة جماعة من الصالحين لم يدخل الكعبة تعظيماً لها⁽⁵⁵⁾، وكان بعض الصالحين لا يبول في الحرم وإذا أراد أن يبول خرج إلى الحل⁽⁵⁶⁾، قال النميري⁽⁵⁷⁾:

تشنوا بمكة زينب
أكرم بتلك توافقا
ومصيفها بالطائف
وبزينب من واقف⁽⁵⁸⁾

طيبة الشريفة :

قال الحكماء انه يوجد من جدرانها وترابها الطيب⁽⁵⁹⁾، وان الطيب اذا بخر به يشتم من ريحه خلاف المعهود، وتضاعفت عطريته⁽⁶⁰⁾، بيت :

شرفت بوطائه فصارت مسجدا⁽⁶¹⁾

وبكل ارض حل فيها وطئه

وغبار المدينة شفاء من الجذام، قال الشاعر:

مثل الجنان يلذ لي ويطيب

أن الحجاز بحرة وسمومه

كلذى جهنم أن ذا العجيب⁽⁶²⁾

والشام عندي بردها ونعيمها

مدينة الإسكندرية :

منارتها مبنية على قناطر من زجاج والقناطر على ظهر سرطان من نحاس في بطن ارض البحر طولها أربعمائة ذراع وخمسون ذراعاً وهي غاية ما يمكن رفعة في الهوى وفيها ثلاثمائة وخمسون بيتاً وكان في أعلاه امرأة كبيرة يرى الناظر فيها منها القسطنطينية⁽⁶³⁾، وبينهما عرض البحر وكلما جهز ملك الروم شيئاً رأوه فيها فوجه ملك الروم إلى بعض الخلفاء يذكر أن فيها كنوز ذي القرنين فهدموها فلم يجدوا فيها شيئاً وعلمي أنها حيله في أبطال الطلسم الذي فيها⁽⁶⁴⁾.

الأهرام :

التي بصعيد مصر مبنية بالحجارة على رؤوس الجبال بنيت قبل الطوفان وجعلوا ارفع منها هرمين على بعد فرسخين من الفسطاط كل واحد أربعمئة ذراع طولاً في مثلها عرضاً⁽⁶⁵⁾، و الأساس مبني على حريب مبني بالحجارة من المرمر والرخام غلط كل حجر عشرة اذرع ونحوها وحجارتها منقولة من مسافة أربعين فرسخاً من فوق الإسكندرية ولا يزالان ينخرطان حتى يرجع دونهما إلى خمسة أمتار في مثلها وشكلهما الربيع وليس على وجه الأرض بناء ارفع منهما⁽⁶⁶⁾، ولا يعرف من بناهما، ويقال: الملك سوريد هو الذي بناهما وذلك انه رأى في منامه أن الفلك قد انحط إلى الأرض ورأى طيوراً بيضاً تخطف الناس ورأى القمر في صورة امرأة ناشرة شعرها وهي تلمظ وجهها فسألها عن حالها؟ فقالت: آفة نازلة من السماء فتهلك العالم بأسرة، فأمر ببناء الهرمين المذكورين ونقل ألبهما أمواله، وكتب عليهما بنينا هذين الهرمين في ستة أشهر حذراً من الآفة الحادثة فمن قدر على هدمها في ستمائة سنة فليعمل /242/ وكسوناها حريراً فمن على أن يكسوها حصيراً فليعمل⁽⁶⁷⁾، ومن عجائب الأهرام انه لما دخل المأمون مصرأ أراد هدمها فأشار عليه أن لا يفعل فأراد أن يعلم ما فيها فهدم أثلثه التي في أحدهما اليوم وانفق عليها مالا كثيراً وكانوا يقفون النيران حتى يذوب الرصاص ويرشون عليها الخل ويهدمونها بالمنجنيق حتى يكسرونها فوجدوا خلف تلك أثلثه مكانا فيه ذهب كل مثقال سبعة مثاقيل بغدادية وعلى الموضع مكتوب وقد علمنا أنكم تفتحون هذا الموضع فجعلنا لكم فيه من الذهب مقدار ما تنفقونها فحسبوا ما أنفقوه فوجدوه على قدر الذهب من غير زيادة ولا نقص⁽⁶⁸⁾.

إيوان كسرى :

على مرحلة من بغداد بناه الملك أبرويز في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع في عرض خمسين⁽⁶⁹⁾، في سمك مائة بالأجر الكبار و الجص و ثخن الأزج خمس أجرأت وطول الشرفات خمسة عشر ذراعاً⁽⁷⁰⁾.

الخورنق :

قصر بناء النعمان الأكبر ابن امرؤ ألقيس بأمر كسرى لولده بهرام جور وكان قد جعل بهرام في حجره وكان الأطباء اجمعوا انه مكانه أطيب مكان هواء بالعراق⁽⁷¹⁾.

الموصل :

يقال: أن من أقام بالموصل سنة وجد في قوته فضلا طاهرا ومن قام بلأهواز سنة وجد في عقله نقصاناً⁽⁷²⁾.

كان عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) يقول الكوفة كنز الإيمان وجمجمة العرب ورمح الله تعالى الأطول⁽⁷³⁾.

البصرة :

وقيل لأبي عبيدة البصرة أحب إليك أم الكوفة فقال: لو دلني رجل على البصرة لبذلت له الكوفة⁽⁷⁴⁾.

وصف رجل صنعاء فقال بلغ من طيب ترابها أن الإنسان إذا سجد لا يشتهي أن يرفع رأسه قدم رجل من اليمامة فقيل له ما أحسن ما رأيت فيها، قال: خروجي منها، ويقال لولا أن الله تعالى أَرْضَى بعض العباد بشر البلاد لما وسع خير البلاد كل العباد⁽⁷⁵⁾

العراق :

ويقال: العراق سيدة الأفاق وقلب الأرض ومحل الاعتدال ، وليس لمسعود منه انتقال ، صفت أمزجة أهله ولطفت أذهانهم وقويت عقولهم ، ويقال: أهل العراق ملائكة الأرض للطافه أخلاقهم⁽⁷⁶⁾ ، قال الجاحظ: العراق اليتيمة ، و أوسط القلادة بغداد ، قال أبو اسحق الزجاج: بغداد حاضرة الدنيا وما عداها نادبة⁽⁷⁷⁾ ، وقال أبو الفرج البيهقي⁽⁷⁸⁾ هواها أعذب من كل هواء وماؤها أعذب من كل ماء ونسيمها أرفع من كل نسيم وهي الأقاليم الأعتدالي ولم تزل موطن الأكاسرة ومنزل الخلفاء⁽⁷⁹⁾ ، ومن عجائب شأن بغداد انه لا يموت فيها خليفة مع كونها موطن الخلفاء وكان بناء المنصور لها سنة ست وأربعين ومائة⁽⁸⁰⁾ ، قال ابن زريق الكاتب :

سافرت ابغي لبغداد وساكنها
هيئات بغداد الدنيا بأجمعها
مثلا وذلك شيء عنده اليأس
عندي وسكان بغداد هم الناس⁽⁸¹⁾

وقال آخر :

سقى الله بغداد من بلدة
وذكرها الشريشي في شرح المقامات فأطنب في وصفها وقال اخبرنا بعض مشايخنا أن فيها اليوم ألفى حمام⁽⁸³⁾ ، وقال: ولبغداد جانبان شرقي وغربي⁽⁸⁴⁾ /ق/244/ بينهما جسران لجواز الناس ليلاً ونهاراً ومع ذلك فمن يعبر بينهما من الناس في الزوارق عالم لا يحصى ثم قال: وبالحملة نشأت هذه البلدة أعظم من أن يوصف فأين هي اليوم مما كانت عليه قبل اليوم داخله تحت قول أبي تمام: لا أنت أنت ولا الديار ديار⁽⁸⁵⁾ . ثم قال ذكر شيخنا ابن جبير أهلها ندمهم بكل عيب من الكبر وبيع الربا ثم استثنى فقهاها وصالحيتها⁽⁸⁶⁾ .

لطف العراق :

يضرب به المثل كما يضرب بظرف الحجاز أهله ، قال :
نأذن لم ير العراق وفيه
مع ظرف أهل الحجاز لطف العراق⁽⁸⁷⁾

قال سفيان الثوري (رحمه الله تعالى): لا ادري أي البلاد اسكن؟ قيل: /ق/241/ خراسان، قال: أوله فاسدة ومذاهب مختلفة، قيل: العراق؟ قال: بلد الجابرة قيل: الشام؟ قال: يشار إليك بالأصابع، قيل: الحجاز؟ قال: يذيب الكيس والبدن⁽⁸⁸⁾ .

ما جاء في ذكر مصر و أهلها :

قال رسول الله (ﷺ): "استوصوا بالقطب خيرا فان لهم رحما وصهرا"⁽⁸⁹⁾ ، فان ماريه أم إبراهيم ابن النبي (ﷺ) منهم ، وروي عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) انه قال : "القطب أكرم الأعاجم مجداً وأقولهم بالغرب رحماً"⁽⁹⁰⁾ .

وقال كعب الأحبار مصر بلدة معافاة من الفتن أهلها أهل عافية لا يريدنها احد بسوء إلا صرعه الله، وقال احمد بن عبد الكريم جلّت الدنيا ورأيت كسرى وقيصر وغيرهما فلم أر مثل مصر ولا مثل الآثار التي بها⁽⁹¹⁾

، وفي ناحية أشنا قبة على عمد من الحجارة لها أربعة أوجه وخلف القبة منزل ينزل الإنسان إلى تحت القبة ويمشي تحت الأرض والبحر إلى غربي النيل ويحصل في المدينة التي تحت البر العربي⁽⁹²⁾ .

ومما جاء في ذم مصر :

قول بعضهم مصر ارض قورا ديار الفراعنة ، ومنازل الجابرة ، وهاؤها راكد ، وريحها مائد، تحت الفطن ، وتجلب الإحن، وهي معدن الذهب ، و معارش الغلال ، غير أنها تسهل الأجساد ولا تنموا فيها الأعمار وفي أهلها مكر ودهاء وهي بلد متجر ومكسب لا بلد مسكن ومستقر⁽⁹³⁾

قال الجاحظ إذا هبت بها ريح الجنوب ثلاثة عشر ابتاعوا الأكفان و الحنوط و أذعنوا بالوباء القاتل ، ومطر مصر يضرب به المثل للشيء النافع الذي يتضرر به لان مصر إذا أمطرت اضر بزرعها ولا يذكوا عليه⁽⁹⁴⁾ ، ومن ذلك شعر :

قال لي قائل وكم من سؤال	جاء يوماً على سبيل المجون
كيف مصر فقلت مهبط ذل	مثل ما جاء في الكتاب المبين
فهي للجاهلين مهبط عز	وهي للعارفين هوة هون
غيرت كل عاملٍ كان للأء	عراب من سوء فعلها الملحون
ترفع المستحق للخفض حتى	يترمى إلى مكان المسكين
لا نرى بالقبول والجاه بالما	مثل ما ينخفض الذي وجب الرفع بالعيان واليقين
	ل وبذل النوال ألا لدون ⁽⁹⁵⁾

وخير مدائن الشام دمشق :

قال البيهقي دمشق مدينة جليلة قديمة في الجاهلية و الإسلام ، وليس لها نظير في /ق/246/ جميع بلاد الشام في أنهارها ومياهها، فتحت في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة أربع عشرة

من الهجرة⁽⁹⁶⁾ ، قال وجامعها ليس في بلاد الإسلام أحسن منه بناه الوليد بن عبد الملك في خلافته بالرخام والذهب وهو مفروش بالرخام الأبيض المختم بالأزرق وسقفه مذهب كله و به ثلاث منائر⁽⁹⁷⁾ .

قال الشريشي في شرح المقامات ذكر شيخنا ابن جبير في وصف هذا الجامع ودمشق عرايب لا يتسع لها هذا الكتاب قال فلنسلم ببعض ما وصف قال هذا الجامع من أشهر جوامع الإسلام حسنا و إتقان و بناء و غرابة صنعة و من عجيب شأنه انه لا ينسج فيه العنكبوت ولا يدخله الطير المعروف بالخلافة⁽⁹⁸⁾ ، ووجه الوليد إلى ملك الروم يأمره بأشخاص اثني عشر ألف صانع من جميع ألبلاده فامتثل أمره وأرسلهم إليه فشرع في بنائه وبلغ الغاية من التأنيق فيه وبلغت النفقة احد عشر ألف ألف دينار ومأتي ألف دينار وطول هذا الجامع من الشرق إلى الغرب ثلثمائة ذراع وعرضه من الشمال إلى اليمين مائتا ذراع وأعظم ما فيه قبة الرصاص هيكل عظيم⁽⁹⁹⁾ فإذا استقبلها الإنسان رأى مرأى عظيما هائلا ومن أي جهة استقبلت البلد ترى القبة في الهوى معلقة في الجو الزجاجية المذهبة أربع وسبعون ومن يمين الخارج من باب جيرون في جدار البلاط الذي أمامه شبه عرفه لها هيئة طاق كبير مستدير في طبقات من صفر قد فتحت أبوابا صغارا على عدد ساعات النهار ودبرت تدبيرا هندسيا فعند انقضاء ساعات من النهار يرمى صنجتان من صفر من فمي بأرلين أعناقهما بالصنجين إلى الطاستين ويقذفانها بسرعة تدبير عجيب تتخيله الأذهان سحراً فعند وقوعها يسمع لها دوي فيعودان من الأبواب إلى داخل/ق/247 الجدران إلى الغزفة ويغلق الباب تلك الساعة بسرعة بلوح من صفر فلايزال كذلك حتى تنقضي الساعات كلها فتغلق الأبواب كلها ثم تعود إلى حالتها الأولى⁽¹⁰⁰⁾ ولها بالليل تدبيراً آخر وذلك أن في القوس التعطف على الطبقتين المذكورتين اثنتي عشرة دائرة من النحاس محمرة في دائرة زجاجية وخلف الزجاج مصباح يدور به الماء على ترتيب مقدار الساعة فإذا انقضت غمر الزجاج ضوء المصباح وأفاض على الدائرة شعاعاً فلاحت دائرة محمرة ثم ينتقل إلى أخرى حتى تنقضي ساعات الليل وقد وكل بها من يدبر شأنها فيعيد فتح الباب ويسرح الصبح إلى موضعه⁽¹⁰¹⁾ .

الجبال :

نعني بها نهاوند العجم وعراق العجم وأنربيجان تغلظ الأجسام وتبلد الإفهام ، وتفسد الأحلام وتقسي القلب وتسيء الأخلاق⁽¹⁰²⁾ ، حاجز بين الشام واليمن تتحف الأجسام وتخسف الأدمغة وتسجع القلب وتذهب الرحمة والشفقة تضعف الأبدان وتتحل الأجسام وتذهب الأحلام وتذهب الرطوبات و الأهله همم كبار ولهم أحساب وأخطار⁽¹⁰³⁾ ، رياضه خصبه وأطرافه جذبته في هواية انقلاب و الأهله قطعة من

الحسن والرقعة واللين والفصاحة/ق245/ يربطب الأجسام ويبلد الأحلام ويصفي الألوان ويجفي الوجه ويذهب بماء القريحة وتنصب العقول (104).

بلاد الهند :

وصف /ق243/ بعضهم بلاد الهند فقال :بحرها در و جبالها ياقوت وشجرها وورقها عطر. قال الحجاج لعاملة على أصبهان وليتك بلدة حجرها الكحل ،وذبابها النحل ،وحشيشها الزعفران (105).

حرة بني سليم ،ذكرها الزمخشري في كتاب (ربيع الأبرار) فقال :هي من عجائب الدنيا وهي سودا وأهلها بني سليم سود مثلها ومن نزل بها من غير اسود وتنحدرن المماليك من الصقالبه والروم فقلبهم الحرة إلى السواد وكل ما فيها من الخيل والأنعام والوحوش سود ،قال الجاحظ وذلك مثل بلاد الترك يرى فيها كل شيء تركي المنظر (106).

الخاتمة :

البحث تحقيق لجزء من مخطوطة (تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب) للسروجي ،فيها قراءة لبعض المدن الإسلامية منها الحجاز فهو يذكر صفاتها وخصائصها الجغرافية وما أورد ذكره عنها من لطافت الحديث وذكر الشعر ،وتحدث عن طيبة وعن لطف العراق ومدينة الإسكندرية ،والأهرام وما ورد عنها من العجائب والأحداث التاريخية مع التحدث عن موقعها وجمال بنائها ثم ذكره لجمال إيوان كسرى و الخورنق ومدينة الموصل والبصرة وبغداد ومصر وما جاء في فضائلها وما جاء في ذمها وذكر الشام وخير مدائنها والجبال وبلاد الهند وعجائبها . وبهذا يكون السروجي قد قدم لنا موسوعة من المعرفة في مختلف العلوم عن تلك المدن للباحث في التاريخ الإسلامي بما أوردته في مخطوطته.

Conclusion :

The research is an investigation of part of the manuscript (Tuhfat al-Ashab wa Nuzhat Dhau al-Albab) by Al-Suruji, which contains a reading of some Islamic cities, including Hijaz. He mentions their characteristics and geographical characteristics, and what he mentioned about them in terms of the niceness of hadith and poetry. He talked about the kindness of Iraq, the city of Alexandria, the pyramids, and what was reported about them. Wonders and historical events, while talking about its location and the beauty of its construction, then mentioning the beauty of Iwan Khosrow, Al-Khorang, the city of Mosul, Basra, Baghdad, and Egypt, and what was mentioned in their virtues and what was mentioned in their condemnation, he mentioned the Levant and its best cities, the mountains, and the land of India and its wonders.

Thus, Al-Suruji has provided us with an encyclopedia of knowledge in various sciences about those cities for the researcher in Islamic history, as he mentioned in his manuscript.

الهوامش:

- (1) القرشي ، أبو ألوفا محي الدين، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم الحنفي (ت775هـ/1373م)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلوة، دار هجر ، (لا.م، 1993م) ، ج1، ص123-124؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن محمد بن محمد بن علي (ت852هـ)، رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (موسكو، 1988م) ، ج1، ص41-42؛ الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، دار العلم للملايين (لا.م، 2002م)، ج1، ص84.
- (2) اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي الهندي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، مطبعة السعادة، (لا.م، 1324هـ)، ط1، ص13.
- (3) ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت774هـ)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، 1988م)، ط7، ج14، ص60.
- (4) ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم قطلوبغا السوداني (ت879هـ)، تاج التراجم، حققه وقدم له: محمد خير رمضان يوسف، ط1، دار القلم، (بيروت، 1992م)، ص107-108؛ ابن الحنائي، علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي (ت979هـ)، طبقات الحنفية، دراسة وتحقيق: محي هلال السرحان، مطبعة ديوان الوقف السني، (بغداد، 2005م)، ج3، ص3-4؛ طاش كبري زادة، أحمد بن مصطفى، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1985م)، ط1، ج2، ص241.
- (5) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، 1977م)، ج3، ص216.
- (6) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، أبي الفضل (ت911هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، (لا.م، 1967م)، ج1، ص468.
- (7) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين أحمد بن محمد (ت748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط2، (بيروت-1999م)، ج23، ص157.
- (8) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني شهاب الدين (ت852هـ)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج1، ط2، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، (الهند، 1972م)، ص91.
- (9) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج1، ص91؛ العمري، ابن فضل الله شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت749هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، اشرف على تحقيق الموسوعة: كامل سلمان الجبوري، حقق هذا السفر: مهدي النجم، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1971م)، ج2، ص491.
- (10) هو الهداية في الفروع لشيخ الإسلام برهان الدين بن علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة 593هـ ولكنه لم يكمله ثم أكمله سعد الدين محمد الديري المتوفى سنة 867هـ. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: شرف الدين ياللقيا، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، لا.ت)، ج2، ص2031؛ البغدادي، إسماعيل باشا، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، لا.ت)، ج1، ص241، ج2، ص667.

- (11) ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت874هـ)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، حققه ووضع حواشيه: محمد أمين، تقديم: سعد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، 1984م)، ج1، ص201-206؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص631، 362.
- (12)؛ البغدادي، إيضاح المكنون، ج1، ص241، ج2، ص667؛ صالح، محمد رياض، فهرس مخطوطات، دار الكتب الظاهرية، مجمع اللغة العربية بدمشق، (دمشق، 1978م)، ج1، ص242-243.
- (13) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص631.
- (14) ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ص107-108.
- (15) ابن كثير، البداية والنهاية، ج14، ص76.
- (16) ابن كثير، البداية والنهاية، ج14، ص67.
- (17) ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت874هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، وزارة الثقافة مصر (مصر 01963م)، ج9، ص155.
- (18) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص631.
- (19) السروجي، أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني (ت710هـ)، مخطوطة تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب، مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، رقم 4403، ق 206أ.
- (20) المصدر السابق، ق 1 أ.
- (21) المصدر السابق، ق 1 أ.
- (22) المصدر السابق، ق 1 أ.
- (23) المصدر السابق، ق 1 أ.
- (24) المصدر السابق، ق 1 أ.
- (25) المصدر السابق، ق 1 أ.
- (26) المصدر السابق، ق 201ب، 204ب.
- (27) ق 121ب.
- (28) ق 122ب.
- (29) ق 121ب.
- (30) ق 124ب.
- (31) ق 126أ.
- (32) ق 125أ.
- (33) ق 123ب.
- (34) ق 123أ.
- (35) ق 121ب.
- (36) ق 122ب.
- (37) ق 127ب.
- (38) ق 128أ.
- (39) ق 156ب.
- (40) ق 156أ.

(41) ق128ب.

(42) ق148ب.

(43) ق156ب.

(44) ق148ب.

(45) ق156ب.

(46) ق122أ.

(47) ق127أ.

(48) ق127ب.

(49) ق128ب.

(50) ق124ب.

(51) الرازي ، الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، ألحظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، ج2، ط1، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1952م)، ص195؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ج9، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت، 1415هـ)، ص309؛ يعد الحديث من الأحاديث الضعيفة وللمزيد ينظر: العجلوني، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، ج2، الناشر: مكتبة القدسي، (القاهرة، ١٣٥١ هـ)، ص101.

(52) المنقري، نصر بن مزاحم، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ج1، الناشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ص60.

(53) الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج1، ط1، 1965م، دار المعارف القاهرة، ص67، 13؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت 626هـ)، معجم الأدياء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ج2، الناشر دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1993م)، ص263؛ الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، أليثي، أبو عثمان (ت 255هـ)، الحيوان، المحقق: عبد السلام هارون، ج3، الناشر: مصطفى ألبابي الحلبي، ط2، (لا.م، 1965م)، ص72.

(54) ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد (ت ٢٧٦هـ)، عيون الأخبار، ج1، دار الكتب المصرية، (لا.م، 1925م)، ص222؛ الجاحظ، الحيوان، ج3، ص72.

(55) الجاحظ، الحيوان، ج3، ص73.

(56) الجاحظ، الحيوان، ج3، ص74.

(57) النميري: محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشه الثقفي النميري، شاعر غزل، من شعراء العصر الأموي، مولده ومنتزه ووفاته في الطائف (ت حوالي 90هـ). مرزباني، محمد بن عمران، معجم الشعراء، ج1، الناشر دار الجبل، (بيروت، 1991م)، ص401؛ الزركلي، الأعلام، ج6، ص2.

(58) يذكر كلمة زينب بدل نعمة التي أجمعت المصادر على ذكرها، وراء هذا البيت الشعري حكاية ويقال انه سبب نفي النميري وعذابه، للمزيد ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن

- بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، أخبار النساء، شرح وتحقيق: الدكتور نزار رضا، ج1، الناشر: دار مكتبة الحياة، (بيروت، 1982)، ص6.
- (59) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص53.
- (60) عبد الله بلفقيه، عبد الله بن الحسين بن عبد الله، قوت الألباب من مجاني جني الآداب، عناية قسم التحقيق في دار الميراث النبوي، (حضر موت، 1427هـ)، ص67.
- (61) الزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر (ت538هـ)، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ج2، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت، 1993م)، ص143.
- (62) الأصفهاني، عماد الدين الكاتب (ت597هـ)، خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه: محمد بهجة الأثري، نسخة وصنع فهرسة: جميل سعيد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد، 1955م)، ص97.
- (63) المقرئزي، تقي الدين أبي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت845هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، وضع حواشيه: خليل المنصور، ج1، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1998م)، ص301.
- (64) محمد مسعود، المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية، ط1، المطبعة الحلبيه، (الإسكندرية، 1308هـ)، ص39؛ عمر طوسون، تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية، الناشر مؤسسة هنداوي، (المملكة المتحدة، 2012م)، ص67.
- (65) المقرئزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ج1، ص302.
- (66) ابن إياس، أبو البركات محمد بن احمد الحنفي (ت1523م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، 1984م)، ج3، ص200.
- (67) ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر البكري القرشي (ت852هـ)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، نشر مكتبة الثقافة الإسلامية، (القاهرة، 2008م)، ص213.
- (68) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت٣٤٦هـ)، أخبار الزمان ومن أباده الحدثنان، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1996م)، ص120.
- (69) النمازي الشاهرودي، الشيخ علي، مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: حسن بن علي النمازي، ج9، (لام، 1418م)، ص354.
- (70) الزمخشري، ربيع الأبرار، ج1، ص267.
- (71) ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، مراجعة: نعيم زررور، ج2، دار الكتب العلمية، (بيروت، لا.ت)، ص91.
- (72) الزمخشري، ربيع الأبرار، ج1، ص267.
- (73) المتقي الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: صفوت السقا وبكري الحياتي، ج14، مؤسسة الرسالة، (بيروت، لا.ت)، ص170.

- (74) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ) ، انساب الأشراف ، تحقيق وتعليق : محمد باقر المحمودي ، ط1 ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، (بيروت ، 1974م) ، ص271 .
- (75) ابو حيان التوحيدى ، علي بن محمد بن العباس (ت نحو ٤٠٠هـ) ، البصائر والذخائر ، المحقق : و داد القاضي ، الناشر : دار صادر ، (بيروت ، 1988م) ، ج3 ، ص150 .
- (76) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص461 .
- (77) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثى (ت255هـ) ، البيان والتبيين ، المحقق : عبد السلام هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ، (القاهرة ، 1998م) ، ج2 ، ص345 .
- (78) ابو الفرج البيهقي : عبد الواحد بن نصر الأنصبي المخرومي (ت398هـ) ، شاعر من شعراء الوصف والغزل والمديح والثناء . الزركلي ، الأعلام ، ج4 ، ص177 .
- (79) الثعالبي ، ثمار القلوب ، ج1 ، ص67 .
- (80) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج10 ، ص243 .
- (81) الزمخشري ، ربيع الأبرار ، ج1 ، ص255 .
- (82) الثعالبي ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، أحسن ما سمعت ، وضع حواشيه : خليل عمران المنصور ، الناشر : دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2000هـ) ، ص53 .
- (83) الشريشي ، أبي العباس احمد بن عبد المؤمن القيسي (ت619هـ) ، شرح مقامات الحريري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج1 ، الناشر المكتبة العصرية ، (صيда ، بيروت ، 1992م) ، ص109 .
- (84) الشريشي ، شرح مقامات الحريري ، ج1 ، ص108 .
- (85) المصدر السابق ، ج1 ، ص110 .
- (86) المصدر السابق ، ج1 ، ص109 .
- (87) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ، ص71 .
- (88) أبو طالب المكي ، محمد بن علي (ت386ق) ، قوت القلوب ، ج2 ، نشر دار الكتب ، (بيروت ، 1714هـ) ، ص202 ؛ مرتضى الزبيدي ، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، الناشر المطبعة الميمنية ، (لا م ، 1994م) ، ج4 ، ص213 .
- (89) النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت405هـ) ، المستدرک على الصحيحين ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ج2 ، ط1 ، الناشر : دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1990م) ، ج1 ، ص603 .
- (90) بدر الدين العيني ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو محمد ، بدر الدين العيني الحنفي (ت855هـ) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، المحقق : عبد الله محمود محمد عمر ، ج1 ، الناشر : دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 2001هـ) ، ص78 ؛ المقرئزي ، المواعظ والاعتبار ، ج2 ، ص163 .
- (91) ابن الكندي ، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت350هـ) ، فضائل مصر ، تحقيق : إبراهيم احمد العدوي ، علي محمد عمر ، ج1 ، الناشر دار الفكر ، (القاهرة ، 1971م) ، ص29 .
- (92) ابن الكندي ، فضائل مصر ، ج1 ، ص29 .

- (93) الثعالبي ، ابي منصور عبد الملك النيسابوري (ت429هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، شرح وتحقيق: مفيد محمد قميحه ، ج2، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، لا.ت) ، ص 213.
- (94) الجاحظ ، البيان والتبيين، ص250.
- (95) ابن عبد البر ، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي (ت463هـ) ، بهجة المجالس وانس المجالس ، المحقق: محمد مرسي الخولي ، ص198.
- (96) اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (284هـ)، تاريخ اليعقوبي ، الناشر : دار صادر ، (بيروت، 1995م)، ج1، ص231.
- (97) القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي القاهري (821هـ) ، صبح الأعشى في صناعة الأنشاء، الناشر: دار الكتب المصرية ، (القاهرة، 1922م)، ج6، ص89.
- (98) الشريشي، شرح مقامات الحريري ، م1، ص332.
- (99) ابن جبير؛ محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، أبو الحسين (ت614هـ)، رحلة ابن جبير، المحقق: حسين نصار، (لا.م، 1955م)، ص98.
- (100) الواقي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد (ت207هـ) ، فتوح الشام ، ج1، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت، 1997م)، ص498.
- (101) الشريشي، شرح مقامات الحريري ، م1، ص332.
- (102) الزمخشري ، ربيع الأبرار ، ج1، ص321.
- (103) الثعالبي ، ثمار القلوب ، ج1، ص145.
- (104) الأبيشي، المستطرف في كل فن مستظرف ، ص89.
- (105) الأبيشي ، شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبيشي أبو الفتح (ت ٨٥٢هـ)، المستظرف في كل فن مستظرف، الناشر: عالم الكتب ، ط1 ، (بيروت، 1419هـ)، م1، ص292 .
- (106) المصدر السابق ، م1، ص321 .

المصادر و المراجع :

- 1- الأبيشي ، شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبيشي أبو الفتح (ت ٨٥٢هـ) المستظرف في كل فن مستظرف، الناشر: عالم الكتب ، ط1 ، (بيروت، 1419هـ).
- 2- خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه :محمد بهجة الأثري ، نسخة وصنع فهرسة :جميل سعيد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد ، 1955م).
- 3- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق: محمد 3مصطفى، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة، 1984م).
- 4- بدر الدين العيني، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد (ت855هـ) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، المحقق: عبد الله محمود محمد عمر ، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت ، 2001هـ).

- البغدادي، إسماعيل باشا
- 5- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، لا.ت).
 - البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ)
 - 6- انساب الأشراف، تحقيق وتعليق: محمد باقر المحمودي، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت، 1974م).
 - ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت874هـ)
 - 7- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، حققه ووضع حواشيه: محمد أمين، تقديم: سعد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، 1984م).
 - 8- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة مصر (مصر، 1963م).
 - الثعالبي، أبي منصور عبد الملك النيسابوري (ت429هـ)
 - 9- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، شرح وتحقيق: مفيد محمد قميحة، ج2، دار الكتب العلمية، (بيروت، لا.ت).
 - 10- أحسن ما سمعت، وضع حواشيه: خليل عمران المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت، 2000هـ).
 - 11- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج1، ط1، 1965م، دار المعارف، (القاهرة، لا.ت).
 - الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الأليثي (ت255هـ)
 - 12- البيان والتبيين، المحقق: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1998م).
 - 13- الحيوان، المحقق: عبد السلام هارون، الناشر: مصطفى ألبابي الحلبي، ط2، (لا.م، 1965م).
 - ابن جبیر؛ محمد بن أحمد بن جبیر الكناني الأندلسي، أبو الحسين (ت614هـ)
 - 14- رحلة ابن جبیر، المحقق: حسين نصار، (لا.م، 1955م).
 - ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ)
 - 15- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، مراجعة: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، (بيروت، لا.ت).
 - 16- أخبار النساء، شرح وتحقيق: الدكتور نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة، (بيروت، 1982).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله

- 17- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،تحقيق:شرف الدين يالتقيا، دار إحياء التراث العربي،(بيروت،لا.ت) .
ابن حجر العسقلاني ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
- 18- الإصابة في تمييز الصحابة ،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ،الناشر: دار الكتب العلمية ،ط1،(بيروت ،1415هـ).
- 19- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،ط2، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد،(الهند ،1972م).
- 20- رفع الإصر عن قضاة مصر ،تحقيق:علي محمد عمر ،مكتبة الخانجي ،(موسكو ،1988م) .
ابن الحنائى ،علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي(ت979هـ)
- 21- طبقات الحنفية ،دراسة وتحقيق :محي هلال السرحان ،مطبعة ديوان الوقف السني ،(بغداد ،2005م).
- أبو حيان التوحيدي ، علي بن محمد بن العباس (ت نحو ٤٠٠هـ)
- 22- البصائر والذخائر ، المحقق: وداد القاضي ، الناشر: دار صادر ،(بيروت،1988م).
الذهبي ،أبو عبد الله شمس الدين احمد بن محمد (ت748هـ/1347م)
- 23- سير أعلام النبلاء،تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون،مؤسسة الرسالة ،ط2،(بيروت-1999م).
- الرازي،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ)
- 24- الجرح والتعديل ، ط1، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت،1952م).
الزركلي،خير الدين بن محمود
- 25- ،الأعلام ،دار العلم للملايين ،(لا.م،2002م).
الزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر (ت538هـ)
- 26- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ،تحقيق:عبد الأمير مهنا ، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،(بيروت،1993م).
- السروجي ،أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني (ت710هـ)
- 27- مخطوطة تحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب ،مكتبة الأوقاف ألعامه ببغداد ،رقم4403.
السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ،أبي الفضل(ت911هـ)

- 28- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم،دار إحياء الكتب العربية،(لام،1967م).
- 29- شرح مقامات الحريري ،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم ، ج1،الناشر المكتبة العصرية ،(صيда ،بيروت ،1992م).
- 30- مفتاح السعادة ومصباح السيادة،ط1،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1985م).
- 31- قوت القلوب ،نشر دار الكتب ،(بيروت ،1714هـ).
- ابن عبد البر ،أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي(ت463هـ)
- 32- بهجة المجالس وانس المجالس ، المحقق: محمد مرسي الخولي،ط2،دار الكتب العلمية ،(بيروت،لا.ت).
- عبد الله بلفقيه ،عبد الله بن الحسين بن عبد الله
- 33- قوت الألباب من مجاني جني الآداب ، عناية قسم التحقيق في دار الميراث النبوي ،(حضر موت ،1427هـ).
- العجلوني ، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ)
- 34- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ،ج2، الناشر: مكتبة القدسي ،(القاهرة، ١٣٥١ هـ).
- عمر طوسون
- 35- تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية،الناشر مؤسسة هنداوي،(المملكة المتحدة،2012م).
- العمرى،ابن فضل الله شهاب الدين أحمد بن يحيى(ت749هـ)
- 36- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،أشرف على تحقيق الموسوعة :كامل سلمان الجبوري،حقق هذا السفر:مهدي النجم،دار الكتب العلمية ،(بيروت ،1971م).
- ابن قتيبة الدينوري ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد (ت ٢٧٦هـ)
- 37- عيون الأخبار ، دار الكتب المصرية ،(لام،1925م) .
- القرشي ، أبو ألوف محي الدين، أبو محمد عبد القادر بن محمد ابن سالم الحنفي (ت775هـ)

- 38- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر (ل.م، 1993م).
- 39- قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم قطلوبغا السوداني (ت879هـ) تاج التراجم، حققه وقدم له: محمد خير رمضان يوسف، ط1، دار القلم، (بيروت، 1992م).
- الفلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري الفلقشندي القاهري (821هـ)
- 40- صبح الأعشى في صناعة الأنثى، الناشر: دار الكتب المصرية، (القاهرة، 1922م). ابن كثير، إسماعيل بن عمر (774هـ/1372م)
- 41- البداية والنهاية، ط7، مكتبة المعارف، (بيروت، 1988م). الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (ت350هـ)
- 42- فضائل مصر، تحقيق: إبراهيم أحمد العدوي، علي محمد عمر، الناشر دار الفكر (القاهرة، 1971م).
- اللكنوي، أبو الحسنات محمد عبد الحي الهندي (1304هـ)
- 43- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، ط1، مطبعة السعادة، (ل.م، 1324هـ).
- مالح، محمد رياض
- 44- فهرس مخطوطات، دار الكتب الظاهرية، مجمع اللغة العربية بدمشق، (دمشق، 1978م).
- المتقى الهندي
- 45- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: صفوت السقا و بكرى الحياني، مؤسسة الرسالة، (بيروت، لا.ت).
- محمد مسعود
- 46- المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الإسكندرية، ط1، المطبعة الحليمية، (الإسكندرية، 1308هـ).
- مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني
- 47- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، الناشر المطبعة الميمنية (ل.م، 1994م).
- مرزباني، محمد بن عمران
- 48- معجم الشعراء، الناشر دار الجيل، (بيروت، 1991م).
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)

- 49- أخبار الزمان ومن أباده الحدثان، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1996م).
- المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي (ت845هـ)
- 50- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1998م).
- المنقري، نصر بن مزاحم
- 51- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، الناشر مكتبة آية الله المرعشي أنجفي. النمازي الشاهرودي، الشيخ علي (1405هـ)
- 52- مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: حسن بن علي النمازي، (لام، 1418م).
- النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت405هـ)
- 53- المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ج2، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت، 1990م).
- الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد (ت207هـ)
- 54- فتوح الشام، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت، 1997م).
- الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن مظفر البكري القرشي (ت852هـ)
- 55- خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق: أنور محمود زناتي، نشر مكتبة الثقافة الاسلامية، (القاهرة، 2008م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ)
- 56- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الناشر دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1993م).
- 57- معجم البلدان، دار صادر، (بيروت، 1977م).
- اليقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت284هـ)
- 58- تاريخ اليعقوبي، الناشر: دار صادر، (بيروت، 1995م).

Sources and references :

- Al-Abshihi, Shihab Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Mansour Al-Abshihi Abu Al-Fath (d. 852 AH)
- 1- Al-Mustaddaf fi Kul Fan Mustaref, Publisher: Alam al-Kutub, 1st edition, (Beirut, 1419 AH).
- Al-Isfahani, Imad al-Din al-Katib (d. 597 AH)

2- The scrap of Al-Qasr and Al-Asr newspaper, edited, edited and explained by: Muhammad Bahja Al-Athari, copy and indexed by: Jamil Saeed, Iraqi Scientific Academy Press, (Baghdad, 1955 AD).

Ibn Iyas, Abu Al-Barakat Muhammad bin Ahmed Al-Hanafi (d. 1523 AD)

3- Bada'i' al-Zuhur fi Waqi'a' al-Awhar, edited by: Muhammad 3 Mustafa, Publisher: Egyptian General Book Authority, (Cairo, 1984 AD).

Badr Al-Din Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed, Abu Muhammad (d. 855 AH)

4- Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari, Editor: Abdullah Mahmoud Muhammad Omar, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 2001 AH).

Al-Baghdadi, Ismail Pasha

5- Clarifying what is hidden in the book on revealing suspicions about the names of books and arts, Arab Heritage Revival House, (Beirut, no. T.).

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH)

6- Ansab al-Ashraf, edited and commented by: Muhammad Baqir al-Mahmoudi, 1st edition, Al-Alami Publications Foundation, (Beirut, 1974 AD).

Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (d. 874 AH)

7- Al-Manhal Al-Safi and Al-Manhal Al-Mustafa after Al-Wafi, verified and annotated by: Muhammad Amin, presented by: Saad Abdel Fattah Ashour, Egyptian General Book Authority, (Cairo, 1984 AD).

8- The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Ministry of Culture Egypt (Egypt, 1963 AD).

Al-Tha'alabi, Abu Mansur Abd al-Malik al-Naysaburi (d. 429 AH)

9- The Orphan of Time in the Virtues of the People of the Age, explained and edited by: Mufid Muhammad Qamiha, vol. 2, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, no. T.).

10- The best of what I heard, footnoted by: Khalil Omran Al-Mansour, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 2000 AH).

11- The Fruits of Hearts in the Genitive and Rative, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, vol. 1, 1st edition, 1965 AD, Dar al-Ma'aref, (Cairo, no. T.).

Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahbub Al-Kinani Al-Laithi (d. 255 AH)

12- Al-Bayan wal-Tabyen, investigator: Abdul Salam Haroun, publisher: Al-Khanji Library, (Cairo, 1998 AD).

13- The Animal, edited by: Abdul Salam Haroun, publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi, 2nd edition, (No. M., 1965 AD).

Ibn Jubair; Muhammad bin Ahmed bin Jubair Al-Kinani Al-Andalusi, Abu Al-Hussein (d. 614 AH)

14- The Journey of Ibn Jubayr, investigator: Hussein Nassar, (No. M., 1955 AD).

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH)

15- Al-Muntazim fi Tarikh al-Kings wa al-Nations, study and investigation by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, reviewed by: Naeem Zarzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, no. T.).

16- Women's News, Explanation and Verification: Dr. Nizar Reda, Publisher: Al-Hayat Library House, (Beirut, 1982).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah

17- Revealing suspicions about the names of books and arts, edited by: Sharaf al-Din Yaltaqya, Dar Ihya al-Arab Heritage, (Beirut, no. T.).

Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)

18- Al-Isaba fi Ta'izim al-Sahabah, edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1415 AH).

19- The Pearls Hidden in Notables of the Eighth Hundred, 2nd edition, Encyclopaedia of the Ottoman Empire, Hyderabad, (India, 1972 AD).

20- Lifting the Press on Egypt's Judges, edited by: Ali Muhammad Omar, Al-Khanji Library, (Moscow, 1988 AD).

Ibn al-Hana'i, Alaa al-Din Ali bin Amr Allah al-Humaidi (d. 979 AH)

21- The Hanafi classes, study and investigation: Mohi Hilal Al-Sarhan, Sunni Endowment Diwan Press, (Baghdad, 2005 AD).

Abu Hayyan Al-Tawhidi, Ali bin Muhammad bin Al-Abbas (d. about 400 AH)

22- Insights and Ammunition, investigator: Widad Al-Qadi, publisher: Dar Sader, (Beirut, 1988 AD).

Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Ahmad bin Muhammad (d. 748 AH/1347 AD)

23- Biographies of Noble Figures, edited by: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation, 2nd edition, (Beirut - 1999 AD).

Al-Razi, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali (d. 327 AH)

24- Al-Jarh wal-Ta'deel, 1st edition, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, (Beirut, 1952 AD).

Al-Zirakli, Khairuddin bin Mahmoud

25- Al-A'lam, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain, (No. M, 2002 AD).

Al-Zamakhshari, Abi Al-Qasim Mahmoud bin Omar (d. 538 AH)

26- Rabi' al-Abrar and the Texts of News, edited by: Abdul Amir Muhanna, 1st edition, Al-Alami Publications Foundation, (Beirut, 1993 AD).

Al-Sarouji, Ahmed bin Ibrahim bin Abdul-Ghani (d. 710 AH)

27- Manuscript of Tuhfat al-Ashab and Nuzhat Dhawl al-Albab, Al-Awqaf Al-Amah Library in Baghdad, No. 4403.

Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr, Abi Al-Fadl (d. 911 AH)

28- Hassan Al-Mudathah fi the History of Egypt and Cairo, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabi, (No. M, 1967 AD).

Al-Shuraishi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Abdul-Mu'min Al-Qaisi (d. 619 AH)

29- Explanation of Al-Hariri's Maqamat, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, vol. 1, published by Al-Maktabah Al-Asriya, (Sidon, Beirut, 1992 AD).

Tash Kubri Zadeh, Ahmed bin Mustafa

30- The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1985 AD).

Abu Talib Al-Makki, Muhammad bin Ali (d. 386 AH)

31- Qut al-Qulub, published by Dar al-Kutub, (Beirut, 1714 AH).

Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr al-Nimri al-Qurtubi al-Maliki (d. 463 AH)

32- Bahjat al-Majalis and Forget the Majlis, edited by: Muhammad Morsi al-Khouli, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, no. T.).

Abdullah Belfakia, Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah

33- Qut al-Albaab Min Majan Jinn al-Adab, attention of the Investigation Department at Dar al-Mirath al-Nabawi, (Hadhramaut, 1427 AH).

Al-Ajlouni, Ismail bin Muhammad Al-Ajlouni Al-Jarrahi (d. 1162 AH)

34- Revealing the hidden things and removing the ambiguity about the famous hadiths on the tongues of the people, Part 2, Publisher: Al-Qudsi Library, (Cairo, 1351 AH).

Omar Toson

35- The History of the Ancient Bay of Alexandria and the Mahmoudiyah Canal, published by the Hindawi Foundation, (United Kingdom, 2012 AD).

Al-Omari, Ibn Fadlallah Shihab al-Din Ahmad bin Yahya (d. 749 AH)

36- Masalik al-Absar fi Mamlik al-Amsar. The author of the encyclopedia was supervised by: Kamel Salman al-Jubouri. This book was verified by: Mahdi al-Najm, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1971 AD).

Ibn Qutaiba al-Dinuri, Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri Abu Muhammad (d. 276 AH)

37- Oyoun Al-Akhbar, Dar Al-Kutub Al-Misriyah, (No. M., 1925 AD).

Al-Qurashi, Abu Al-Wafa Muhyiddin, Abu Muhammad Abdul Qadir bin Muhammad Ibn Salem Al-Hanafi (d. 775 AH)

38- Luminous Jewels in the Hanafi Layers, edited by: Abdel Fattah Muhammad Al-Helu, Dar Hajar, (No. M., 1993 AD).

Qutlubugha, Abu Al-Fida Zain al-Din Qasim Qutlubugha al-Sudani (d. 879 AH)

39- Taj Al-Tarajim, edited and presented by: Muhammad Khair Ramadan Youssef, 1st edition, Dar Al-Qalam, (Beirut, 1992 AD).

Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed Al-Fazari Al-Qalqashandi Al-Qahri (821 AH)

40- Sobh Al-A'sha in the Construction Industry, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Misria, (Cairo, 1922 AD).

Ibn Kathir, Ismail bin Omar (774 AH / 1372 AD)

41- The Beginning and the End, 7th edition, Library of Knowledge, (Beirut, 1988 AD).

Al-Kindi, Abu Omar Muhammad bin Yusuf bin Yaqoub (d. 350 AH)

42- The Virtues of Egypt, edited by: Ibrahim Ahmed Al-Adawi, Ali Muhammad Omar, publisher: Dar Al-Fikr, (Cairo, 1971 AD).

Al-Laknawi, Abu Al-Hasanat Muhammad Abd al-Hay al-Hindi (1304 AH)

43- Al-Fawa'id al-Bahiyyah fi Hanafi Biographies, edited by: Muhammad Badr al-Din Abu Firas al-Na'asani, 1st edition, Al-Sa'ada Press, (No. M, 1324 AH).

Maleh, Muhammad Riad

44- Catalog of Manuscripts, Dar al-Kutub al-Zahiriyya, Arabic Language Academy in Damascus, (Damascus, 1978 AD).

Indian Forum

45- Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqil al-Aqil wa al-A'il, edited by: Safwat al-Saqqa and Bakri al-Hayani, Al-Resala Foundation, (Beirut, no. T.).

Muhammad Masood

46- The Eternal Scholarship in Planning the City of Alexandria, 1st edition, Al-Hilmiyya Press, (Alexandria, 1308 AH).

Murtada Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini

47- Ithaf Al-Sayyidah Al-Muttaqin bi Sharh Ihya' Ulum Al-Din, published by Al-Maymaniyah Press, (No. M, 1994 AD).

Marzbani, Muhammad bin Imran

48- Dictionary of Poets, published by Dar Al-Jeel, (Beirut, 1991 AD).

Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali Al-Masoudi (d. 346 AH)

49- Akhbar al-Zaman and those who annihilated it, the two events, and the wonders of countries and the one immersed in water and construction, publisher: Dar Al-Andalus for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut, 1996 AD).

Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abi al-Abbas Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir al-Ubaidi (d. 845 AH)

50- Sermons and consideration by mentioning plans and effects, footnotes: Khalil Al-Mansour, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1998 AD).

Al-Manqari, Nasr bin Muzahim

51- Wafa al-Wafa bi Akhbar Dar al-Mustafa, published by Ayatollah al-Marashi al-Najafi Library.

Al-Namazi Al-Shahraudi, Sheikh Ali (1405 AH)

52- Mustadrak Safina al-Bahar, edited and corrected by: Hassan bin Ali Al-Namazi, (no. AD, 1418 AD).

Al-Naysaburi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim (d. 405 AH)

- 53- Al-Mustadrak on the Two Sahihs, study and investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, vol. 2, 1st edition, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1990 AD).
Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Waqid (d. 207 AH)
- 54- Futouh Al-Sham, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, (Beirut, 1997 AD).
Al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin al-Muzaffar al-Bakri al-Qurashi (d. 852 AH)
- 55- Khurida al-Ajaib wa Farida al-Gharaib, edited by: Anwar Mahmoud Zanati, published by the Islamic Culture Library, (Cairo, 2008 AD).
Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH)
- 56- Dictionary of Writers, Irshad al-Arab to Know the Writer, published by Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut, 1993 AD)
- 57- Dictionary of Countries, Dar Sader, (Beirut, 1977 AD).
Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb bin Wadh (284 AH)
- 58- History of Al-Yaqoubi, Publisher: Dar Sader, (Beirut, 1995 AD).